

## آداب مجالس الذكر والدين

عبدالمحسن الزامل

يقول نريد ان تعطينا بعض ادب مجالس العلم فاننا نرى بعض الناس غفر الله لنا وله يأتون متأخرین جدا ويزعجونا بصلاتهم في اماكن ضيقة ولا يبالون. نقول على المسلمين التعاون وخصوصا طلاب العلم. التعاون فيما بينهم. واحص ما يكون ذلك في مجالس العلم - 00:00:05

التعاون وحلق العلم من جاء إليها فولد فرحة لا بأس ان كانت لا بأس سيدخل إليها إلا من درجة يجد يجلس في أي مكان يأوي إليه في أخره. وأما التخطي هذا ينهى عنه - 00:00:35

كمان عندي خطى يوم الجمعة وفي مجتمع الناس التخطي من يعين مطلقا. في يوم الجمعة كذلك مجتمع الناس فلا النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث لمن يتخيى رقاب الناس اجلس فقد اذيت - 00:00:55

امراها بالجلوس. التخطي هو ان يرفع رجله ويتحطى رقامه خطأ اقامة هذا ما في مجالس العلم وكذلك ايضا آلان لانتظار الخطبة الا اذا كان هذا المكان الذي يتخطى اليه فرط اصحابه فرط اصحابه فيه وهو يريد ان يسدهن مثل من يسد - 00:01:15

فرحة في الصف. النبي امر بسد الفرات. كذلك ايضا فرج في مجتمع العلم يؤمر بسدتها. ثبت في الصحيحين الليلي ان ثلاث عنه رضي الله عنه ثلاثة جاءوا الى النبي عليه الصلاة والسلام. فوجد احدهم فرحة فجلس فيها. والآن - 00:01:45

اخر جلس خلفه ما وجد هو بنته والثالث اعرض فقال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم عن اولئك الثلاثة؟ اما احدهم فاواه الله هو الذي وجد فرحة واما الثاني فاستحيى فاستحيى الله منه. وهو الذي خلفهم وهو الذي يفوته. وأما الثالث فاعرض فأعرض الله عنه - 00:02:05

في الصحيحين يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. الحديث وفيه كيف تركتم عبادي قالوا اتيناهم وهم يصلون وتركناهم ويصلون. الملائكة يأتون الى مجلس ذكر. ويأتون الى مجمع الصلاة في صلاة العصر وصلاة الفجر. اخر النهار واول الليل يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وما هي. وهاتان - 00:02:25

الصلاتان هما الثابتتان في حديث ابي موسى رضي الله عنه من صلى البردين دخل الجنة. ثم الواجب يا اخوان هو التعاون واللين والعطف وعدم الشدة المسلم لين مع اخوانه يلين - 00:02:55

لاخوانه في معاملتي معه يضم الشيء النبي عليه الصلاة والسلام كما عند ايه؟ جلس مرة في المسجد وكان له صحفة او اباء يقال لها الغراء قحفة كبيرة وكانوا اذا سجدوا الضحى التفوا حولها. وجعلوا يأكلون من هذه - 00:03:15

قال فالتفوا حولها. فلما كثروا وضاقت النبي صلى الله عليه وسلم جثا. ايش معنى جثا؟ نعم نصب قدميه واعتمد على ركبتيه. نصب قدميه وجعل يجعل الأنبياء على العقبين والإعتماد على الركبتين. فقال رجل من مهل من الأعراب - 00:03:45  
ما هذه الجلسة يا رسول الله؟ قال ان الله بعث لي عبدا كريما ولم يبعث لي جبارا عديدا. صلوات الله وسلامه عليه حتى انضم عليه عليه الصلاة والسلام حتى يتسع المكان. الانسان حينما يتسع مكانه قد يأخذ - 00:04:15

مكان اخر حينما يجتمع. وهذا دليل التأذى. ولهذا انت حينما تأتي الى مسجد تعرف هل هؤلاء الجماعة بينهم ائتلاف او هم متفرقون متنازعون من صلاتهم بمجرد ما تدخل المسجد وتراهم تعرف وهذا - 00:04:35

المساجد والجماعات اليوم حينما تدخلها الصفة الطويل تراهم لأن كل واحد يصلى لنفسه. بأنه يصلى في التفرق والتقدم وعدم العناية بالصف. والموازاة والمحاذاة ربما الفرج وكما ترون الحال في مساجدنا لا في بيت الله ولا في الحرم ولا في غيرهم ولا حول ولا

قوة الا بالله. بل نسمع والعياذ - 00:04:55

تهأله القلوب من النزاع والخصام بل جدال بل وجlad والعياذ بالله. هذى بليه ومصيبة على المسلم ان يجتهد في نشر الخير. وان ايضا يعين اخوانه على ذلك وان يلين له. يقول عليه الصلاة - 00:05:25

والسلام في الحديث لينوا في ايدي اخوانكم. اتموا الصف اتموا الصفوف. ولا تذروا فرحة للشيطان. ولينوا في ايدي اخوانكم. ومن وصل وصله الله من قطع صفا قطعه الله. الشاهد لينوا في ايديهم يعني حينما يأتيك اخوك مثلا في الصلاة - 00:05:45

او في مدينة امسك بكتفك بعضهم ينظر اليه بعينين شجريتين لا يكاد يبتسم مباشرة يهرب. من نظرته مباشرة. لا المؤمن هين. المؤمن هين مع اخوانه. يذل له ونقيل عليه ولو اصابه ما اصابه. ويتأول لأخيه لو اخطأ ما - 00:06:15

هذا هو المشروع المسلم مع اخوانه في ايدي اخوانه في الصلاة وغير الصلاة ولهذا من تتبع سيرة الصحابة رضي الله عنهم هذا الكلام فيه لكن يعني كما يقال نحن نعلم ونعرف كلنا نعرف شهادة لكن الشأن في التطبيق لا ينقصنا جميعا العلم بهذا الشيء لكن - 00:06:45

ينقصنا التطبيق والا بعض ربما لو امرته ان يتكلم عن هذا الموضوع من اخواننا يعطيك محاضرة بهذا الشيء لكن الشأن ان نعمل بذلك ان تكون هينين لينين في في امور كلها. ليس على القريب لا حتى البعيد - 00:07:15

وبسبق في اخبار عنه عليه الصلاة والسلام كيف هديه ودينه مع اصحابه عليه الصلاة والسلام؟ كيف دينه عليه الصلاة والسلام مع اصحابه وانه لم يكن يستقبل احدا بشيء بل كان يعفو ويصفح ويبتسم ويقول ابشر انظر الى عمر ايها - 00:07:35

ما كان للجاهلية وكيف كان حاله بالاسلام رضي الله عنه يلقى الرجل الصحابي واحد من اصحابه هيا بنا نؤمن ساعة هيا يقول ابو الدرداء لام الدرداء اذا افترقن فادعي اذا فارقتك دعوت لك. دعوت لك. فكان - 00:07:55

فكأننا اجتمعنا قصة سلمان مع ابي الدرداء حينما وغيرها من القصص وقصص الصحابة في الايثار وقصص الانصار مع اخوان مهاجرين فنسأله سبحانه وتعالى يعين حياكم على كل خير وان يعين واياكم من شرور انفسنا وان يلهمنا رشدنا - 00:08:25